[illegible] امه بن مسـ[illegible]

مما يصح اصولهم [illegible] قد منه وهو المنقول [illegible] الكسائي وروايته [illegible] [illegible] عباس

والحسن بن علي وزيد بن علي وابو حيوة وعاصم [illegible] الحركة [illegible] اعلم [illegible]

ومحكيه من [illegible] اما على [illegible] ابو يوسف وخليل [illegible]

بوصوله وتحصيلهما [illegible]

من قبل له قدمت واخرته قال السمد [illegible]

ذرى اهل طريق [illegible] والناحر [illegible]

بالعمد به قراه والذره قبل النملة الصغيرة واصغر [illegible] اذا [illegible] عليها حول

قال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لو دب [illegible] الاتب منها لاثرا

سورة والعاديات مختلف فيها وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والعاديات جمع عادية وهي الجارية

بسرعة من العدو وهو المشي بسرعة والتاء [illegible] او [illegible] العازبات [illegible]

يقال عدا العدو وعدوا فهو عاد وهي عادية [illegible] قوله ضبحا

فيه اوجه احدها انه مصدر مؤكد لاسم الفاعل فان الضبح نوع من السير

والعدو قال الضبع يقال ضبح الفرس ضبع اذا عدا [illegible] من الضبع وهو الذراع

لانه عده عند العدو [illegible] كان الحايد [illegible] عسره والمبرد [illegible]

الضبح من اصطفاقها في السير وقال عنترة والخيل تكدح [illegible]

الثاني انه مصدر في موضع الحال اي ضابحات اي ذوي ضبح والضبح صوت يسمع

من صدور الخيل عند العدو وليس بصهيل وعن ابن عباس انه [illegible]

عنه انه لم يضبح من الحيوان غير الخيل والكلب والثعلب وهذا لا [illegible] عنه

فانه روي عنه انه قال سئلت عنها ففسرتها بالخيل وكان علي رضي الله عنه

تحت سقاية زمزم فسأله وذكر له ما قلت فدعاني [illegible] على راسه [illegible]

[illegible] الناس بغير علم انها لاول غزوة في الاسلام وهي بدر [illegible] الا فرسان فرس

المقداد وفرس الزبير والعاديات ضبحا الابل من عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى

منى الاول [illegible] قال فرجعت عن ذلك [illegible] [illegible] الضبح [illegible]

[illegible] والشقشقان [illegible] الضبح [illegible] السـ[illegible]

السير [illegible] اللسان والشفتان [illegible] والثعلب والفرس والاسد

والاسود من الحيات والبوم والصدى والارنب [illegible] صاح الثعلب

ابو حسن [illegible] صفته من [illegible] من [illegible] يصيح [illegible] صاح [illegible]

٢٤٤

عنه ان هذا من الاستعارة ونقل اهل اللغة ان اصل الضبح الثعلب واستعير للخيل

وهو من ضبحته النار اي غيرت لونه ولم تبالغ فيه والضبح لون يضرب الى السواد قليلا

الثالث من الاوجه ان [illegible] منصوبا بفعل مقدر اي يضبح ضبحا وهذا الفعل حال

من العاديات الرابع انه منصوب [illegible] وقال [illegible] الصوت قال

الزمخشري كانه قيل والضابحات لان الضبح يكون مع العدو قال الشيخ فاذا كان

الضبح مع العدو فلا يكون معنى والعاديات والضابحات فلا يستوي ان يفسر به

اي قلت لم يقل الزمخشري انه بمعناه وانما جعله منصوبا به لانه لازم له فلا بد

لانه ملفوظ به وقوله فانه قيل بفسر الملازم لانه هو هو [illegible] يجوز ان

يكون مصدرا مؤكدا لان الايراء من القدح يقال قدح فاورى والقدح فاصله

ويجوز ان يكون حالا والمعنى قادحات اي صكاكا بحوافرها ما يوري النار

يقال قدح الحجر بالحجر اي صككته به وقال الزمخشري انتصب بما انتصب به

ضبحا وكانه جوز في النصب الاوجه النصب باضمار فعل والنصب باسم

الفاعل قبله لانه ملازمه والنصب على الحال ويسمى تلك النار التي تخرج بالحوافر

نار الحباحب قال [illegible] السلوقي المضاعف نسجه والوقد بالصفاح نار الحباحب

قوله فالمغيرات صبحا صبحا ظرف اي التي تغير وقت الصبح يقال اغار يغير اغارة

اذا باغت عدوه بنهب او اسر او قتل قال فليت لي بهم قوما اذا ركبوا

شنوا الاغارة فرسانا وركبانا قال [illegible] عنه واغار وعار [illegible] العود

وهو المنخفض من الارض واختلف الناس في موصوفات هذه الصفات اعني

العاديات وما بعدها [illegible] الخيل اي الخيل العاديات فالموريات فالمغيرات

[illegible] العطف هنا [illegible] [illegible] [illegible] بالحجارة [illegible] فالصابح [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اول السورة وقيل المصدر والابل العاديات من عرفة الى مزدلفة

ومن مزدلفة الى منى قاله [illegible] [illegible] وقيل [illegible] عبد المطلب

والعاديات [illegible] جمع [illegible] اسطع العادات وقيل والموريات اي الجماعة

[illegible] الفعل على الاسم لان [illegible] قوله فاثرن عطف

الفعل على الاسم لان الاسم في تاويل الفعل لوقوعه صلة لال قال الزمخشري

[illegible] الفعل الذي وضع اسم الفاعل موضعه يعني في الاصل الاصل

واللاتي يعدون فاورين فاغرن فاثرن قوله به [illegible] او [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University